

الكوليرا: آلية للمكافحة والوقاية

تنقيح لمشروع القرار المقترح من بنغلاديش

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بالكوليرا: آلية للوقاية والمكافحة؛

يوصي جمعية الصحة العالمية باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون،

الفقرة ١ من الديباجة إذ تشير إلى القرار ج ص ع ٤٤-٦ بشأن الكوليرا، والذي أدى إلى إنشاء فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا بهدف توفير الدعم للدول الأعضاء في تقليص معدلات المراضة والوفيات المرتبطة بهذا المرض وتقليص عواقبه الاجتماعية والاقتصادية؛

الفقرة ٢ من الديباجة إذ تعترف بأن الكوليرا مرض منسي لم تعالج بالقدر الكافي على الرغم من انتشاره بشكل وبائي في إحدى مناطق توطنها ومناطق عدم توطنها مما يسبب معاناة لملايين الأشخاص، ولاسيما في أوساط السكان الأكثر عرضة للمخاطر حيث يقدر عبء هذا المرض بعدد حالات يتراوح بين ٣ ملايين و٥ ملايين حالة، ويتراوح عدد الوفيات بين ١٠٠ ٠٠٠ وفاة و١٣٠ ٠٠٠ وفاة في السنة؛^١

الفقرة ٣ من الديباجة إذ تؤكد مجدداً على أن انتشار الكوليرا إنما يحدث بسبب الفقر، والافتقار إلى الإمدادات الكافية من المياه الصالحة للشرب وغيوب وسائل مياه الشرب الآمنة، وقلة الإصحاح، وقلة النظافة، وتلوث الأغذية، ووجود المستوطنات البشرية العشوائية لاسيما في المناطق الحضرية، وغياب النظم الصحية الفعالة، وعدم ملائمة خدمات الرعاية الصحية؛

الفقرة ٤ من الديباجة إذ تعترف بأن فعالية تدخلات الصحة العمومية مثل تدبير علاج الحالات الفردية على ما يرام على النحو السليم وفي الوقت المناسب، وتحسين الإدارة البيئية، وتحسين النظافة، والاستخدام المناسب والحصول على لقاحات الكوليرا واستخدامها على النحو

السليم، تعتمد جميعها على وجود نظام متين للترصد وتقديم الرعاية الصحية واتباع نهج منسق وبرامجي ومتعدد القطاعات، يشمل الحصول على الرعاية الصحية المناسبة والمياه النظيفة ووسائل الإصحاح، وإشراك المجتمع المحلي، وتبادل المعلومات بانفتاح وشفافية، وإقامة حوار دائم بشأن السياسات؛

الفقرة ٥ من الديباجة وإذ تدرك أهمية تخطيط التأهب للطوارئ، وتعزيز الترصد، والتصدي السريع، والوفاء بمعايير مشروع "سفير" للمساعدات في حالات الطوارئ؛

الفقرة ٦ من الديباجة وإذ تلاحظ أن أعمال المنظمة - إبان الأزمات الصحية والطوارئ التي تسفر عن حالات تهدد الظروف الصحية - بوصفها قائد المجموعة الصحية التي تقدم المساعدات الإنسانية، أعمال تتشابه مع مسؤوليات اليونيسيف بوصفها قائد مجموعة المياه والإصحاح والنظافة؛

الفقرة ٧ من الديباجة الفقرة ٧ من الديباجة وإذ تؤكد أن التقدم المحرز في تحقيق المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وخصوصاً الحصول على مياه الشرب المأمونة ووسائل الإصحاح بموجب المرمى ٧ (لضمان استدامة البيئة)، سيقبل من حدوث وباء الكوليرا وانتشاره وأن تحسين الوقاية من الكوليرا ومكافحتها سيكون له أثر إيجابي على أمراض الإسهال الأخرى؛

الفقرة ٨ من الديباجة الفقرة ٨ من الديباجة وإذ تعترف بأن مكافحة الكوليرا بدأت تدخل الآن مرحلة جديدة مع استحداث لقاحات فموية مضادة للكوليرا يحتمل أن تكون مأمونة وناجعة وميسورة التكلفة، وأن هذا النهج ينبغي أن يكون مكملاً لوسائل الوقاية الناجعة وتدابير مكافحة وليس بديلاً عنها،

١- تحت الدول الأعضاء على ما يلي: ١

(١) اعتبار مسائل الصحة والنظافة والمياه والإصحاح والقضايا البيئية عناصر أصلية و مترابطة في السياسات والخطط الإنمائية، وعلى ذلك، العمل على تخصيص الموارد واتخاذ الإجراءات اللازمة بما في ذلك تقديم التطعيم الصحي تعليم الصحة والنظافة وإعلام الجمهور من أجل الحيلولة دون مخاطر حدوث أوبئة الكوليرا أو الحد منها، بإيلاء الاهتمام اللازم لأوضاع المجموعات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر واحتياجاتهم؛

(٢) تعزيز نظم ترصد الكوليرا والإبلاغ عن حالاتها وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وإدراج ترصد الكوليرا بفعالية في نظم الترصد الشامل عن طريق بناء القدرات المحلية على جمع البيانات وتحليلها وإدراج معلومات عن المحددات الحاسمة مثل مصادر المياه والتغطية بالإصحاح والظروف البيئية والممارسات الثقافية؛

(٣) العمل على حشد الموارد المالية والتقنية الكافية بوضع تدابير منسقة ومتعددة القطاعات من أجل التأهب للكوليرا وتلقي مكافحة الكوليرا وسائر أمراض الإسهال والوقاية

منها ومكافحتها في مناطق التوطن ومناطق عدم التوطن، وذلك في إطار تعزيز النظم الصحية والنهج الشاملة للقطاع برمته وبروح من التكافل الدولي؛

(٤) إشراك المجتمع المحلي في هذه الأعمال وتكثيف تدابير الدعوة بالنظر إلى أن هذا المرض يخص مختلف القطاعات؛

(٥-٤) الامتناع عن فرض أي قيود على حركة التجارة أو السفر في البلدان الموبوءة والمعرضة؛

(٦-٥) التخطيط المناسب والنظر في إعطاء اللقاحات الفموية المضادة للكوليرا حسب الاقتضاء واستعمال اللقاحات باتباع نهج الوقاية والمكافحة الموصى بها ولا ينبغي اعتبارها بديلاً لهذه الطرق؛

٢- تطلب إلى المدير العام ما يلي:

(١) تعزيز وتقوية التدابير الرامية إلى ضمان استمرار المنظمة في الاستجابة بفعالية وسرعة لاحتياجات البلدان الموبوءة بفاشيات الكوليرا والمعرضة لها؛

(٢) تنشيط فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا وتعزيز عمل المنظمة في هذا المجال، بما في ذلك تعزيز التعاون والتنسيق مع الإدارات المختصة في منظمة الصحة العالمية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين؛

(٣) تعزيز تنسيق المساعدات الدولية من حيث المعدات والموارد البشرية والمالية طوال حدوث وباء الكوليرا، وذلك لضمان التصدي لهذا المرض على نحو فعال وسريع؛

(٤-٣) تقديم الدعم التقني إلى البلدان لتعزيز قدرتها على اتخاذ التدابير الفعالة للمكافحة والوقاية، بما فيها تدابير الترصد والإنذار المبكر والتصدي، وبناء قدرات المختبرات وتقييم المخاطر، وعلاج الحالات، وجمع البيانات ورصدها، وتوزيع اللقاحات؛

(٥) تعزيز البحوث وتشجيع الترصد بشأن ظهور أي متغيرات محورة وسلالات مقاومة للأدوية؛

(٦-٤) تشجيع التدخلات الرامية إلى تغيير السلوكيات وتعزيز تدابير السلامة الغذائية بما فيها برامج التدريب والدعوة من أجل تحسين الممارسات الصحية وقواعد النظافة لكونها عناصر ضرورية في مجال توقي ومكافحة الكوليرا؛

(٧-٥) مواصلة دعم إجراء البحوث المتعلقة باستحداث لقاحات مأمونة وناجعة وميسورة التكلفة لمكافحة الكوليرا وتشجيع نقل تكنولوجيات صنع اللقاحات إلى البلدان المتأثرة بفاشيات الكوليرا أو المعرضة لها من أجل بناء القدرات اللازمة لتوفير اللقاحات المضادة للكوليرا بإنتاجها محلياً؛

(٨) إعداد إرشادات محدثة وعملية للاسترشاد بها في وضع السياسات، مستمدة من البيانات والبحوث، لدعم قيام الدول الأعضاء بوزع اللقاحات وزعاً فعالاً؛

(٩) استطلاع جدوى تقديم لقاحات فموية، حسب الاقتضاء، مضادة للكوليرا في البلدان المنخفضة الدخل، مع تحديد الفئات السكانية المستهدفة وبعد تقييم استخدام اللقاح استخداماً سليماً واقتصادياً في إطار جهود التطعيم الوطنية، وضبط الاتصال بإجراء اتصالات مع وكالات بوكالات التمويل الدولية المعنية لاستكشاف وسائل لتقديم الدعم الممكن من أجل إدخال اللقاحات الفموية المضادة للكوليرا في البلدان النامية المنخفضة الدخل؛

(١٠٧) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين، عن طريق المجلس التنفيذي، عن حالة الكوليرا في العالم والجهود المبذولة للوقاية من الكوليرا ومكافحتها.

= = =